رابط المادة على منصة باحث



# شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس السابع | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

---

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا - 00:00:03

وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - 00:00:21

حياكم الله ايها الكرام في مجلس جديد نعقده في مدارسة سلم الوصول الى علم الاصول للعلامة حافظ الحكمي عليه رحمة الله وهو متن مبتدأ سهل مختصر في علم الاعتقاد ويوقف الطالب على معالم هذا العلم وعلى الاصول الكلية التي لا ينبغي ان يجهل بها وما في هذا المتن حقيقة وليس خاصا بطلاب العلم - 00:00:35

فالمسائل المبحوثة فيه يحتاجها كل رجل مسلم وكل امرأة مسلمة ان يعرف الانسان انقسام التوحيد الى توحيد معرفة واثبات وتوحيد طلب وقصد وكيف يتحقق توحيد المعرفة والاثبات وكيف يتحقق توحيد الطلب والقصد وما هي صور الشرك - 00:01:01

بهذا النوع الشرك الاكبر والشرك الاصغر وما هي صور الشرك في ذاك النوع اصول الدين التي لا ينبغي ان يجعلها مسلم. فهذا القدر الذي ندرسه بعض الناس يظن انه هذا خلاص خاص بطلاب العلم وانا ليس لي علاقة به. لا هذا كله مسلم يجب ان - 00:01:20

تعلمه ليه حتى يتحرز من الوقوع في اي خلل في توحيده يعني اصعب شيء في الحياة واكبر خطر في الحياة ان يقع الخلل في التوحيد. اليس كذلك؟ لو اخطأت في مسألة فقهية لو - 00:01:34

مسألة سلوكية يحتمل لكن اذا اخطأت في العقيدة حقيقة في الخطأ عظيم والخطب جسيم مآل صعب ولا يعرف الانسان قد يخرج خارج اسوار الشريعة وهو يظن انه يحسن صنعه التعلم مثل هذه الامور ليس مستحب - 00:01:49

او ليس انت مثلا جزاك الله خير عندك وقت فراغ تأتي لتعبأ هذا الوقت هذا فرض ان تتعلم هذه المسائل وان تعلمها لاهل بيتك وزوجتك واولادك حتى تقيهم من نار جهنم. الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - 00:02:10

قوا انفسكم واهليكم نارا. كيف ستقي عائلتك النار وتحمي ابناءك وزوجتك من الشرك ومن صوره ومن مظاهره وذرائعه اذا انت آآ لا تعرف ذلك ولا تعرف هذه الصور ولم تتعلمها ولم تدرسها - 00:02:27

فكما اقول دائما مثل هذه الامور تعلمها يجب ان يكون على سلم الاولويات ولا تتقاصر في ذلك ولا تتعاجز ولا تظن انها مجرد دورة علمية او كتاب يحفظ وشيء يحمي دينك - 00:02:43

ويقيك من نار جهنم باذن الله وتحمي بهم مجتمع ايضا من خلال نشر العلم الذي تعلمته الى الناس من حولك. طيب حتى لا يذهب الوقت اه نشطع ان شاء الله في القراءة. نقرأ من اين اليوم - 00:02:57

نقرأ فصل في بيان ضد التوحيد وهو الشرك. سنبدأ القراءة من هنا وانه ينقسم الى قسمين اصغر واكبر وبيان كل منهما. يلا من الذي حفظ حافظ يا شيخ محمد؟ يلا ابدأ يقرأ وخليهم يقرأوا. بسم الله - 00:03:12

قال والشرك نوعان خلص اقرأوا يلا ابشركم نوعاني فشرك اكبر. في خلود النار اذ لا يغفر. وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به مساويا مضاهي. يقصده عند نزول الضر. لجلب خير او لدفع الشر - 00:03:27

او عند اي غرض لا يقدر عليه الا المالك المقتدر. مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع على ضمير من اليه يفزع ثاني شرك اصغر وهو الرياء. فساراه به ختام الانبياء. ومنه اقسام بغير الباري - 00:03:50

كما اتى في محكم الاخبار. ثم قال فصل في بيان امور يفعلها العامة يعني اخطاء شركية يقع فيها عوام المسلمين. انما هو شرك اصغر واغلبها طبعا ما ذكره من الشرك الاصغر وقد يصل بعضها الى الشرك الاكبر. قال منها ما هو الشرك ومنها ما هو؟ قريب منه. وبيان حكم الرقى والتمائم. فقال - 00:04:20

ومن يثق بودعة او نابي. قلنا ما معنى الودعة احسنت متل الصدفة البيضاء قالوا يستخرج من البحار ويضعونها كالخرزة على الطفل ليقيه من العين والحسد او ما شابه. طيب ومن يثق بودعة او ناب او حلقة او اعين - 00:04:43

الذئاب او خيطي او عضو من النسور او وتر او زربة القبور. لاي امر كائن الناقة وكله الله الى ما علق. ثم الرقى من حمى او عين. فان تكن من خالص الوحيين - 00:05:02

فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنيته. اما الرقى مجهولات فداك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذر اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود - 00:05:22

مقتبس على العوام لبسوه فالتبس. فحذرا ثم حذاري منه. لا تعرف الحقاوة عنه وفي التمائم المعلقات. انتهكوا ايات مبينات. فالاختلاف واقع ان السلف فبعضهم اجازها والبعض كف. وان تكن مما سوى الوحيين. فانها شرك - 00:05:52

ما معنى بغير مين المين هو الكذب او الشك يطلق على الكذب ويطلق على التردد والشك. لكن المشهور انه الكذب. اي بغير كذب ولا شك وتردد عموما. طيب. بل انها قسيمة الازلام - 00:06:22

ما معنى قسيمة اي القسيم للشيء انه المناظر له هي نظيرته. قسيمة الازلام اي نظيرة الازلام. يعني مثله مثل الازلام. والازلام هي الميسر الذي كانوا يعبثون به والقداح التي كانوا يضربونها في الجاهلية. بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيما اولي الاسلام - 00:06:37

وصلنا هنا ولا قرأنا كمان طب يلا فصل في ماذا؟ فصل من الشرك فيه لمن يتبرك بشجرة او حجر او بقعة او قبر او نحوها ويتخذ ذلك المكان عيدا. طيب - 00:06:59

وهذا شرك ايش؟ تعظيم ما لم يعظمه الله بدون عبادته ماذا؟ شرك اصغر فيه الوهية ولا ربوبية قلت له هي ربوية دي مش عبودية الوهية ولا ربوبية؟ الوهية. مهم جدا اخواني تعرفوا هاي التفاصيل. حتى لا تخلط وانت بتحكي. والله شركة هذا ربوبية لو مش - 00:07:14

يعني هو في مفاهيم مدققة ليس كل انسان يضع كل شيء اينما احب. لابد تكون تصورت معي في المجلس السابق الفرق بين الشرك الاكبر في الربوبية والشرك في الربوبية. شو ضابط الشكل؟ اصغر في الربوبية - 00:07:35

سؤال مفاجأة الشرك الاصغر في الربوبية ما ضابطه لا هي مزعل اه بزعلك خد روح اخوان المحاضرة الماضية مش كنا في ضابط للشرك الاصغر في الربوبية اها هنشوف فضل  يعني هو انت بتتخيل بس واضح ان الامور جاية بالعيد عندك. طيب تفضل هينا - 00:07:50

احسنت مش قلنا الشرك الاصغر في الربوبية ان تعتقد شيئا لم يجعله الله سببا. سببا بشرط الا تعتقد استقلاله في التأثير لانك اذا اعتقدت استقلاله في التأثير انتقل الى شرك اكبر في الربوبية. طب شو الشرك الاكبر في الربوبية - 00:08:19

اها يعني بدي عبارة اوظع ابو سند يعني يعني انت صح بس انه دخلتم ما ليس ما ضاعت الدنيا اه ان تجعل هناك من يشارك الله عز وجل في التصرف في الكون. مش هيك حكينا يا جماعة؟ هذا يدل وان دل على انكم قليل المراجعة وعلى انكم كسالى - 00:08:37

وهذا لا يصلح في العلم. يعني اذا كان هذا في محاضرة ماضية ذكرنا تحريفين واربع تعاريف. وهينا بنضيع حتى تعرفوا لماذا الامة تؤتى اذا انتم طلاب علم وهذه التعاريف الاساسية في التوحيد انتم لا تضبطونها - 00:09:00

انتم لا تضبطونها. فما بالك في عوام المسلمين اليوم ايش اقول لهم انا من سيعلمهم؟ هذه المشكلة اخواني. انه في كسل نوعا ما في

طلاب العلم ما احد يراجع. ما احد يضبط مع انها امور لا تأخذ منك ربما عشر دقائق. لو انك - 00:09:13
قرض فيها يعني لو راجعت ما كتبته في المحاضرة السابقة لن يأخذ شيء. لكن الكسل الذي يجب انك تعالجه في حياتك طيب الشرك الاكبر في الالوهية ها محمد اما محمد نوى اهو - 00:09:28
لا الشرك الاكبر في في الالوهية ان نعم ان تصرف عبادة من العبادات لغير الله شكون هذا وجهك الاكبر في الالوهية؟ ان تصرف عبادة من العبادات لغير الله لصنم لشيخ لقبر اللي بدك اياه. طيب - 00:09:43
اه الشرك الاصغر في الالوهية لا بس دقيقة بس خلينا نكمل. اسمع كلامك. الشرك الاصغر في الالوهية ان يعظم ان تعظم شيئا او مخلوقا في مكان لم يأذن الله فيه ان او بصورة لم يأذن الله فيه ان يعظم. وما امثلة الشرك الاصغر في الالوهية - 00:10:00
الرياء كما قال حبيبنا محمد الحل بغير الله ان تأتي الى بقعة معينة دائما تذهب وتأتي اليها العيد كما قال وهذا هو ما مقصد هذا الفصل ان تتخذ بقعة عيدا لاي مكان تعتاد ان تقصده وتتبرك بالجلوس فيه هذا كله من - 00:10:23
الاصغر فيه الالوهية. فاخواني هذه التعاريف الاساسية يجب ان تضبط اياك تخرج من هذه الدورة وانت الى الان لا تعرف ما هو الشرك الاكبر في الربوبية وما هو الشرك الاكبر في الالوهية - 00:10:41
ما هو الشرك الاصغر في الربوبية؟ وما هو الشرك الاصغر في الالوهية؟ وانا اتحداكم ان كثيرا ممن هم متصدرون في عالم الدعوة اليوم هم لا يعرفون هذه الابجديات للاسف ويتصدر. ليه - 00:10:55
لانه لا لا يتعلمون الاساس فبالتالي يتعلمون فقط الكلام اكثرهم. يتعلمون الكلام ويفقد الاساس. فاذا جاء ليدعو دعا على جهل وعلى غير علم وتكلم بما لا يعرف فرفعوا ونزلوا وتسامح المعلم مهم جدا اخواني قبل العلم والعمل. تفضل حبيبنا كان عندك استشكال؟ تفضل - 00:11:09
انا استعرضت الحمد لله اختصرت علينا الوقت. طيب. يا رب. اذا وصلنا الى هذا الفصل قال هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما قد دود او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم كمن يلذ ببقعة او - 00:11:32
جاري او قبري ميت او ببعض الشجر متخذا لذلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثاني ثم زيارة على اقسام ما المراد بالزيارة هنا زيارة القبور. طيب ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اضمر - 00:11:52
في نفسه تذكيراتا بالاخرة. ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. ولم يكن انشد الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلالة - 00:12:16
بعيدة عن هدي ذي الرسالة وان دعى المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا. قلنا ما معنى صرفا؟ ها يا حسن قل له ما معنى صرفا - 00:12:46
توبة احسنت ما معنى عدلا فداء يوم القيامة لن يقبل الله منه يوم القيامة لا توبة ولا شيء يفتدي به ولو اتى بكل الارض. لانه شرك اكبر اذ كل ذنب موشك الغفران - 00:13:07
الا كل ذنب موجب الغفران الا اتخاذه الند الى الرحمن. طيب قلنا ايها الكرام ما الفرق بين التوسل والاستغاثة اه نشوف تفضل نعم يعني بدي اياك الاصل انك تشرحها. بس المثال بمشي لك اياه. طيب - 00:13:22
اي تدعوه نفسه تطلب منه الحائج نفسه. طيب التوسل طيب جيد وانت فاهم الموضوع احسن بس بدي عبارة علمية لا انت طالب علم. اه حبيبنا تمام. اذا في التوسل انت تدعو من؟ الله - 00:13:50
ولكنك تجعل او تدخل في دعائك واسطة تعتقد ان لها جاها او محلا عند الله. كأن تقول يا رب اشفيني بجاهل وللفلاني. يا رب اشفيني بجاه الولي الفلاني او تمام؟ فالتوسل - 00:14:08
شرك ولا بدعة بدعة واخوان هذه مفاهيم اساسية الله يرضى عليكم لا تضيعوا انه اليوم اهل البدع اقوى منكم احيانا بعضهم بكون. فبضيعك بجيب لك التوصل بدخلك اياه في الاستغاثة وانت قاعد بتظيع معه وظحك عليك - 00:14:25

لانه انت مش قادر تضبط فقط هذا التعريف خمس دقائق التوصل بدعة ولكنه ليس شركا اكبر لانك دعوت الله وما وجه البدعية انك ادخلت في الدعاء شيئا واسطة لم يأذن الله ان تدخل. طب ما هو التوسل المشروع - 00:14:39

هل هناك التوصل باشياء مشروعة نعم طيب التوصل المشروع ان يكون بماذا؟ بالاسماء الحسنى والصفات العلى ان تتوسل الى الله. اقول اسأل الله باسمك الاعظم. اسأل الله باسمه الاحد او - 00:14:56

تتوسل بماذا بالاعمال الصالحة كما حدث مع اصحاب الغار الثلاثة. الذين توسلوا الى الله باعمالهم الصالحة. فلو قلت اسألك يا الله بحضور مجلس العلم ان تكشف كربي. يجوز ولا لا - 00:15:13

يجوز انه حضور مجلس العلم قربى لو قلت اسألك يا الله بقيامي لليل ان تشفي مرضي. بجوز ولا لأ ؟ بجوز التوسل بالاعمال الصالحة ان تسأل الله وتكون الواسطة التي تسأل بها اعمالك الصالحة هذا لا اشكال فيه. ممتاز - 00:15:28

وكذلك اذا جاءت دعوت الله باسمائه الحسنى فهذا واضح ولله الاسماء الحسنى. فادعوا بها. الطريقة الثالثة المشروعة وتذكر ضمن التوسل وماذا دعاء الصالحين وهو ان تأتي الى رجل صالح تعتقد فيه الخير وانه من اهل السنة وسيم اهل السنة عليه. فتقول يا فلان ادعو لي الله سبحانه وتعالى فلعل دعائك اقرب - 00:15:47

من دعائي يعني انا عاصي مدب ولكن هذه الصورة الثالثة لا ينبغي ان تفعل الا يعني على وجه القلة والا الاصل الانسان حتى لو كان مذنب ان يدعو هو بنفسه. هكذا فعل عامة السلف. والنبي صلى الله عليه وسلم وان جاء في الحديث انه طلب من عمر ادعو لنا يا اخي. لكن - 00:16:08

هذه واقعة من كل حياته هي التي ثبتت. تمام؟ والبعض يضعفها. لكن على فرض ثبوتها هي واقعة واحدة مما يدل على ان طلب الدعاء من الصالحين جائز لكنه لا يجعل شعارا هكذا يقولون. ايش يعني لا يجعل شعارا - 00:16:26

يعني بعض الناس مع اي واحد بشوفه ادعي لنا يا اخي ادعي لنا ادعي لنا ويجوز بصليش يا جماعة ادعي لنا يعني انت احكي لواحد ادعي لنا يكون محرز. تمام؟ ليس كل شخص بعض الناس هكذا - 00:16:42

الكلمة تمشي معه. يعني لو كل شخص ادعي لنا ادعي لنا ادعي لنا. لأ. هذي حافظ عليها ودخرها لمن تعتقد فيه بالخير والصلاح من اهل العلم والاولياء والصالحين. ولا تكن كلمة دائما على - 00:16:52

لسانك تطلب من اي انسان ان يدعو لك فهذا ليس منهج السلف عموما. اذا التوسل ثلاثة انواع التوسل المشروع اما ان يتوسل بالاسماء الحسنى والصفات العلى هذا مشروع تانيا التوصل باعمالك الصالحة بطلبك للعلم بقراءتك للقرآن ببرك لوالديك بكذا او التوسل بدعاء الصالحين بمعنى - 00:17:06

ان تطلب من رجل صالح ان يدعو لك. كما توسل عمر بمن بالعباس بن عبد المطلب لما انقطع المطر عن المدينة. فقال اللهم انا كنا نتوسل بدعاء نبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا. وان - 00:17:28

نتوسل اليك بدعاء عم نبينا. فتوصل بي اي طلب من هذا الرجل الصالح ولقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له. فهذا التوسل  واضح؟ اما التواصل غير المشروع هو ان تتوصل بشيء غير ذلك - 00:17:43

بولي ان تقول في دعائك يا رب جاه الولي بحق الولي تربة القربة تربة القبر الفلاني بتربة السيدة زينب نفيسة كل هذا غير مشروع وذكرنا الاختلاف في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بالتحديد وقلنا هذه مسألة حقيقة فيها خلاف ومعرفة الخلاف - 00:17:58

جيدة انا حقيقة لا احب الطرح العقدي الذي لا يطلع فيه الطالب على بعض مسائل الخلاف انه احيانا عدم اطلاع الطالب على الخلاف يجعله يظن ان المسألة قولا واحدا وبصير يتشدد في التعامل ويتسرع في التبديع او التفسيق او التكفير في امور لا هي اصلا تجد ان فيها خلاف في النهاية - 00:18:18

تمام؟ فمهم جدا اما الاستغاثة قلنا ما هي ان تدعو صاحب القبر نفسه يا ايها الولي اشف لي مريضي. يا ايها الولي حقق لي كذا. يا ايها الولي نجحني في الامتحان. يا ايها الولي ارزقني. فهذا لا - 00:18:37

ده شرك اكبر ومخرج من الملة تمام؟ فمهم جدا اخواني تفهموا الفرق بين التوسل والاستغاثة. واضح الفرق المرة الجاية راح اسأل واذا

وجدكم مش محافظين ما عادش يجي. تمام؟ طيب. خلينا نمشي حتى نمشي في الموضوع. قال فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه - 00:18:53

القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات رح ارجع اسألك هذا شيء قلت له المحاضرة السابقة. ليش الشيخ حافظ الحكمي بركز عهاذا الموضوع اكثر من غيره احسنت لانتشار هذه البدع في زمانه - 00:19:15

فهو يحذر من البدع الاكثر انتشارا في جزيرة العرب. فلذلك بتجده بيركز كثير على موضوع القبول والتمسح وو وتعليق التمائم بينما بس لما تقرأ لابن تيمية بتجري ما بركز عهاي التفاصيل كثيرا كثيرا مثلا - 00:19:32

طب هو ذكرها واشار اليها وبين ما فيها لكن مش بحجم مثلا كلام ابن تيمية عن الاسماء والصفات صح؟ ليش ابن تيمية كان اكثر كتب في الاسماء والصفات لانه نقاشه مع الاشاعرة مع اهل زمان كان في الاسماء والصفات - 00:19:48

وهكذا كل انسان معلم في في بيئة معينة يعالج المشكلة العقدية المنتشرة في بيئته. كل عالم كان يسعى ان يعالج المشكلة العقدية المنتشرة في بيئته اكثر من غيرها. طيب قال نعم - 00:20:03

نعم والله بسأله بس الفكرة انه ممكن يركز على الالحاد. مثلا كونه ظاهرة من الظواهر قد يركز على هذا الموضوع. موضوع الاسماء والصفات ما هو انت في زماننا برضه في اي بقعة يعني مثلا في مناطق معينة ممكن يكون التصوف ضارب - 00:20:20

ممكن يعالج موضوع التصوف لو كان في بلد معين. ربما في بلد اخر يعالج موضوع اخر. ربما مثلا لو كان في مناطق معينة يعالج شرك القصور مثلا صح ولا لا - 00:20:37

يعالج بعض الناس اللي بتمسحوا في القصور كما يتمسح بعض الناس في القبور فالمعالجات كثيرة سيدي تمام؟ بدناش ندخل في السياسة. كتير منرجع لموضوعنا. قال ومن على القبر سراجا اوقدا - 00:20:48

او ابتنى على الضريح مسجدا فانه مجدد جهارا لليهود والنصارى. الان سيذكر الشيخ حافظ الحكمي بعض البدع بعض البدع التي كانت منتشرة في زمان. هي هذه الصور ليست شرك لا اكبر ولا اصغر وانما هي ايش؟ بدع - 00:21:01

بدع حقيقة يعني هي مفتاح الوصول للشرك ورويدا رويدا تنقلك الى الشرك الاصغر ثم الى الشرك الاكبر. ما هي اول بدعة؟ قضية قديما كانوا يوقدون سرج على القبور. وهذا كثير ما يفعلوها للتصوف - 00:21:20

يأتي الى مقبرة ولي فلان ويضعون عليها سراجا حتى كل شخص يأتي يعني يزور يجد هذا السراج حاضر. اه فهذا لا يجوز ان يفعل وضع السرج وتصبح القبور مثل الاعياد والحفلات وكانك داخل على مهرجان لا يصلح. المقابر ينهى ان يوضع عليها - 00:21:35

السروج كما جاء في الاحاديث والاثار قال او ابتنى على الضريح مسجدا البدعة الثانية والخطأ الثاني ما هو؟ بناء المساجد على القبور فهذا لا يجوز ايها الكرام بناء المساجد على القبور بل ابتنى على الضريح مسجدا. هذه ايضا من البدع التي انتشرت في هذه الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ماذا؟ ان يتخذ - 00:21:55

عيدا وان يبنى عليه مسجدا وان يعامل كما تعامل اليهود والنصارى اسيادهم واقباطهم ورهبانهم. انهم يبنون على قبورهم الكنائس فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك. طيب او ابتنى على الضريح مسجدا. فمن يفعل هذه الامور قال فانه مجدد جهارا اي هو يجاهر بتجديد - 00:22:17

اليهود والنصارى فان الذين يوقدون النار على القبور او السرج او يبنون الكنائس على القبور هم اليهود والنصارى. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. تمام فيحذر الانسان يحذر الانسان من سلوك هذه الامور ولو كان حسن القصد التدين لا ينبني على انه فلان والله قصده طيب. لأ قلنا - 00:22:41

اشرت قبول العبادة والتصرف الاخلاص مع الاتباع يجب ان يكون فعلك موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا فانه مجدد جهارا لسنن اليهود والنصارى اي لطرائق اليهود والنصارى والعياذ بالله - 00:23:05

كم حذر المختار عن ذا ولعن فاعله النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذه الافعال في الاحاديث الصحيحة ان يبنى على قبره مسجد وان يتخذ قبره مسجد يصلى عليه ولعن ونهى عن ان يسرج على - 00:23:20

قبور وان يوقد عليها كما جاء في الاحاديث نهى ان توقد على القبور ولعن فاعل ذلك ولعن فاعل ذلك. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد بشكل حديث الصحيح لعن الله اليهود والنصارى - 00:23:35

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فاذا يدخل في هذه اللعنة كل من شارك اليهود والنصارى في هذه الافعال. يعني هذا الامر هو خاص باليهود والنصارى ولا كل من صار على دربهم هو مشمول في هذه اللعنة كل من سار على دربه مشمول في هذه اللعنة. نعم - 00:23:52

نعم ما دام لعن فاعلها فهي كبيرة من الكبائر فهي كبيرة من الكبائر انك تبني مسجد على قبر حتى لو كان قبر والدك او قبر انسان بيعز عليك هذا لا يبنى عليه - 00:24:09

تضع القبر خارج اسوار المسجد بعيدا عن اذا انت حاب تدعو لوالدك او انه الناس تأتي تسلم وتدعو له. اما ان يوضع داخل المسجد او داخل ساحة المسجد ايضا بعض الناس بيقول لك انا ما حطيتوش داخل المسجد. وضعته داخل الساحة حتى داخل الساحة. لا يجوز - 00:24:24

لان ما حكم الصلاة في هذا؟ حقيقة في خلاف مسألة حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر مسألة تفصيلية تختلف فيها المذاهب لا اريد ان اطيل عليك لانهم يفرقون بين ايهما سابق هل - 00:24:40

القبر سابق هذا المسجد ولا القبر سابق؟ المسجد سابق على القبر. فاذا كان المسجد سابق على القبر وكان القبر دخل فيه بعد ذلك. فمثلا هذا الصلاة فيه جائزة المسجد وان كان الذي ادخل القبر اثم - 00:24:54

واما اذا جاء المسجد فوق القبر فهنا يفرقون هذا القبر في جهة القبلة ولا في غير جهة القبلة فان كان في غير جهة القبلة يجوز الصلاة فيه واذا كان في جهة القبلة يفصلون هل هناك ستار وجدار بين القبر وبين المصلي في المحراب اذا كان ستار قالوا تصح الصلاة - 00:25:07

انه بعض الطلاب هو خلص يفهم انه ايش ان الصلاة في المسجد اللي فيه قبر باطلة وهذا مش صحيح في تفصيل في المذاهب الفقهية دقيق وعميق يطول كلامه والحنابل عندهم تفصيل والشافعي عندهم تفصيل والمالكية والحنفية فالمسألة ليست بايذاء هذا - 00:25:24

اتصور انه صلاة مسجد في قبر الصلاة فيه باطلة. هذا كاطلاق غير دقيق هذا كاطلاق غير دقيق وانما كما قلت فيه تفصيل والحنابل يعني انا ذكرت لكم التفصيل سريعا. اه عمر - 00:25:41

الان مسألة اه الشيخ يطرح مسيرة زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انما ثبتوا انهم كانوا اذا دخلوا المدينة او خرجوا منها - 00:25:56

يذهبون يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلوا المدينة كانوا مثلا مسافرين وصلوا المدينة يدخلون المسجد طبعا يصلون ركعتين ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم واذا ارادوا السفر من المدينة سلموا على النبي عليه الصلاة والسلام. هذا ما ورد عن - 00:26:08

طبعا ابن عمر هذا ثابت عن ماذا؟ عن ابن عمر رضوان الله تعالى عليه. فلذلك هذا هو القدر الذي يحث عليه ويرغب فيه اما ان تكثر الزيارة في السفرة الواحدة او يكون الانسان مثلا مقيم في المدينة ويوميا يذهب ويأتي او كل اسبوع هذا ليس من فعل الصحابة الكرام ولا من فعل السلف - 00:26:24

رضوان الله تعالى عليهم. انه مثلا كل اسبوع لازم يذهب ويسلم. انما السلام اذا دخلت المدينة مثلا انت ذاهب عمره من عمان الى المدينة. اذا وصلت المدينة نعم من الادب بعد ان تصلي ركعتين في المسجد النبوي ان تذهب فتسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه الشريفين. ثم اذا سافرت ليوم السفر تسلم مرة اخرى - 00:26:43

اما ان يذهب كل يوم يسلم هذا حقيقة ليس من هدي السلف لكن لو شخص فعل ذلك لا انكر علي. بس لو سألت الان سألتني. يقول لك هذا ليس من فعله فانا افعل فعلهم. لكن لو ان شخص يقول لك يا اخي والله مشتاق والله يحب ذلك. يا اخي الله يقويه خلاص يعني -

00:27:06
لا يجدد في مثل هذه الامور لا يجدد في مثل هذه الامور ما دام السلام شرعيا يعني ما في بدع طيب قال كم حذر المختار من ذا ولعا فاعله كما روى اهل السنن بل ايضا من الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالقبور بل قد - 00:27:22
نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبر. وهاي بدعة للاسف منتشرة في بلادنا جدا اليوم ان القبر يبنى عليه اشبار وامتار. ويصنع كانه يعني مزار وحفلة. ويجرى عليه الورود والحدائق والرخام - 00:27:38
هذا كله من البدع التي انتشرت ويجب ان ينبه الناس وان يحذر الناس. النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع القبر اكثر من شبر نهى ان يرفع القبر اكثر من ماذا - 00:27:55
من شبر اكثر من كذا لا يرفع. تمام؟ ويسنن ما في مشكلة انه يسلم لكن ارتفاعه هكذا الارتفاع يكون ماذا؟ شبر. اذا احتاج مثلا تضع طوب بلاط لا يكون ماذا؟ اكثر من شبر. اما اه اذا زاد عن ذلك فانت دخلت فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام ولا تدع - 00:28:07
مشرفا الا سويته ولا تدع قبرا مشرفا الا سويته. فالاصل انكار هذا الامر خاصة في حياتكم العامة مع اقاربكم واخوانكم مثلا يدفن بعض الاقارب فتجد الاقارب يعني من حرصهم وحبهم للمتوفى بدهم يكرموه ويعززوه. بدك تكرمه وتعززه ليس في بناء قبره. هو لن ينتفع. ادعوا له - 00:28:29
قدم له الاعمال الصالحة اهداء ثواب الاعمال كله خير لكن البناء وزرع الورود صدقني ليس من صالحه. اللهم الا مسألة الجريدة الرطبة هذه قلت الجريدة الرتبة التي شقها النبي صلى الله عليه وسلم نصفين هل تنفع الميت حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا حقيقة - 00:28:49
هل هذا خاص بهذين المقبورين؟ ام هذا يمكن فعله مع كل مقبور يعني انت انا استطربت شوي يعني سامحوني. المذهب عندنا ان هذا يصلح فعله مع اي مقبور. وبعض اهل الحديث قالوا لا هذا خاص بذاك بالرجلين المقبورة - 00:29:12
طيب يعني لا يقاس عليه انه من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام لكن نفتي به في مذهبنا انه ماذا انه يمكن ان يوضع جريدة الربو يعني ورقة نخيل رطبة او ما يقوم مقامها من الاوراق الرتبة قال لعله يخفف عنهما من عذاب القبر حتى تيبس الورقة. اذا يبست - 00:29:26
خلص برجع عذاب القبر نسأل الله العفو والعافية على حاله الاصلي. تمام هذا استطراد سريع. قال بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبر وكل قبر مشرف فقد امر. يعني كل قبر زاد عن الشبر كل قبر مشرف. كل قبر زاد عن الشبر. فقد امر صلى الله عليه - 00:29:44
وسلم بان يسوى هكذا صح الخبر عنه كما روى علي بن ابي طالب ومجموعة من الصحابة الكرام ما تدع قبرا مشرفا الا سويته هكذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. لكن طب احنا اليوم كيف نعالج هاي القضية - 00:30:04
لأ انت لا تعملش هذا الكلام من باب دفع المفاسد. لانه بعض الاخوة قد يسمع شيئا فيصمم انه يفعله في حياته. يقول اذا غدا ساذهب الى مقابر عمان وكل المقابر المشرفة ساسويها في الارض - 00:30:21
تمام؟ انا بقول لك اخي الكريم هكذا ستسبب مفسدة اكبر. يعني كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انكار المنكر اذا كان الى منكر اعظم فهو حرام - 00:30:34
مش غلط حرام انكار المنكر اذا كان يؤدي الى منكر اعظم فهو ايش حرام يعني انت لما رحت الان بدك تغير منكر صح؟ سببت مفسدة اكبر وخلافات اسرية والعشائر احتدمت اللي فعلته انت حرام وانت - 00:30:47
تظن انك تحسن صنعه وما اكثر الشباب الذي يجني على الدعوة وعلى المسلمين وعلى العمل الاسلامي بحماقته واستعجاله وتهوره. وبقول لك يا شيخ اريد ان اقيم الاسلام تعرف انك تفعل حرام انت مش تقيم الاسلام. يعني انت عند الله اثم. وانت تسجل عليك سيئات. وانت تظن انك من اولياء الله الصالحين والمدافعين عن حياض - 00:31:06

دينه. الانكار والمنكر اخواني دين وعلم يحتاج الى اهل العلم الكبار واستشارتهم ومعرفتهم. فان كثير من الشباب يأخذ الحكم ويريد ان يطبقه وفيؤدي بتطبيقه الى منكر اعظم فيوقع الناس في مشقة ويوقع الدين والدعوة في مفاسد - 00:31:28
فانت اثم بهذه الطريقة ليس وظيفتك ان تفعل ان تنكر المنكر حتى تسأل العلماء هل هذا استطيع ان انكره وكيف انكره؟ خاصة اذا كنت تتوقع ان له ماذا؟ مفاسد اذا كنت تتوقع ترتب المفاسد عليه. طيب. اذا وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر. طيب - 00:31:45
وحذر الامة عن اطرائه. فغرهم ابليس باستجرائه. ايضا من البدع التي تكثر عادة في اهل التصوف. الاطراء. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. يعني لا تنزلوني منزلة اعلى من منزلتي. فكل الذين - 00:32:08
يستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم هم انزلوه منزلة فوق المنزلة التي هو امرنا ان ننزل اياها لما تستغيث في قبر النبي عليه الصلاة والسلام انت تزعم انك تحبه وليس كذلك - 00:32:29
لكنك والله تعصيه لما تستغيث به يا رسول الله نجحني وارزقني وادفع عني الضر وو انت في الحقيقة ماذا تفعل انت تعصيه وتزعم حبا له بذلك وهذا خطأ وشرك وكفر وانت كل هذا وتبرره بالمحبة. يعني للاسف كثيرا من اهل البدع يزعم انه يحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:43
فهو مستعد ان يشرك بالله وان يطري يعني يعظم النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة اعلى من المنزلة التي امر الله بها وامرنا هو صلى الله عليه وسلم بها لا تزعم لي حبا للنبي صلى الله عليه وسلم وانت تعصيه. اليس كذلك؟ تعصي الاله وانت تزعم حبه - 00:33:08
هذا يا اخواني لا يصلح ولا يقبل لا يمكن انك تزعم المحبة للمقام النبي صلى الله عليه وسلم وانت تخالفه فيما امر. لما يقول لك لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم ان - 00:33:26
ما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله اذا نتبع امره. اتباعك لمنهجه وشرعته هو اعظم دليل على محبته هذه هي القاعدة. اتباعك لما شرع ولما امر. حتى في التعامل معه. قال لك لا تعاملني بهذه الطريقة. عاملني بهي الطريقة. هو يريدنا ان نعامله ونعامل - 00:33:39
مكانته صلى الله عليه وسلم بطريقة اليس من الاحترام والادب مع مقامه الشريف ان تلتزم امره فهذا مهم جدا لانه بعض الجهال يقولون وهؤلاء والحديث ضعفت قلوبهم عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعونكم من هذا الاطراء - 00:33:58
هذه الشبهة كيف تجيبها؟ انا لماذا اطرح هذه الامور لاني اعرف الطرف الاخر كيف يطرح الموضوع. هؤلاء جفاة قساة عن محبة المقام الاعظم النبي عليه الصلاة والسلام فلذلك لا يفعلون افعالكم بل عظموه وانزلوه منزلة فوق المنزلة التي وضعه الله فيها. هذه شبهة - 00:34:15
فانت عليك ان تبين ان المحبة انما تكون بالاتباع وليس بالابتداع هكذا تكون محبا صادقا الا المحبة التي انت تدعيها محبة زائفة. الشيطان يغريك الشيطان يخادعك في هذا الموضوع. تمام - 00:34:34
قال وحذر الامهات عن اطرائه فابليس ضحك عليهم. قال فغرهم ابليس باستجرائه. اي طلب استجراء اي طلب الجرأة. الاستجراء هو طلبوا الجرعة الالف والسين والتاء تدل على الطلب. اي جعلهم يتجرأون على انزاله في منزلة لم يضعه الله فيها - 00:34:50
غرهم ابليس باستجرائه اي جعلهم ماذا يتجرأون على انزاله منزلة لم يضعه الله فيها بل هو ابي وامي صلوات ربي وسلامه عليه منعنا ان ننزله فيها. فهذه اذا ايضا من الاشكاليات التي اخبر عنها الشيخ حافظ الحكمي. قال - 00:35:11
قال فوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا فخالفوه جهرة اي خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم. هو قال لا تطروني وهم اطروه. وانزلوه منزلة فوق منزلته. فخالفوا - 00:35:31
مجهرة يعني عيني عينك بقول لك جهرة عيني عينك. فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. فانظر اليهم قد غلوا في حقه صلى الله عليه وسلم وزادوا في مقامه ورفعوا الان بناءها. الان هنا وطن يتكلم عن كل البدع وليس فقط عن بدعة اطراء النبي عليه الصلاة والسلام. كل البدع - 00:35:47

من بدعة رفع القبور والغلو في مقام النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لكن نكمل بعد الصلاة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وصلنا عند قوله فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا - 00:36:11

بعض الناس امره غريب عجيب. هو يحب الابتداع ويحب المخالفة وبعد ذلك يزعم انه من احب او من محبين للنبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني فهو اطرى - 00:36:30

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ترفعوا القبور هو رفع والمشكلة انه يظن انه يحسن صنعا المشكلة انه يظن انه يصنع شيئا جيدا يمدح عليه الانسان وهو في الحقيقة يعصي امر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:36:45

قل فانظر اليهم قد غلوا في حقه وزادوا في بناء القبور ورفعوا بناءها رفعوا بناءها زيادة عن الشبر وشادوها. شاهدوا يعني بنوها بماذا؟ بالشيل والاجور والاحجار. الاجور مثل ايش الاشيد مثل الجبس الجص وما شابه ذلك. وكذلك الاجور تمام الطوب الذي يبنى به والاحجار - 00:37:05

معروفة لديكم لا سيما في هذه الاعصار. فيقول يعني استعملوا كل ادوات البناء من الشيت اللي هو مثل الجص يقولون والاجر تمام وهو مثل الطين اليابس والاحجار هي الاحجار التي تعرفونها ولا سيما في - 00:37:35

هذه الاعصار يلاحظ اذا هو يتكلم عن زمني مش قلت لكم بيعالج مشاكل في واقعه ويعالج مشاكل في واقعه. قال لا سيما في هذه الاعصار قال القناديل عليها اوقدوا نهاهم عن ايقاد النيران وهن اوقدوا النيران. وللقناديل عليها اوقدوا. وكم لواء فوقها قد عقدوا يعني - 00:37:51

ضعوا الرايات ويعني بعض القبور انتم ربما لا ترونها لكن بعض المزارات لاهل التصوف خاصة المزارات المهمة وكذلك للرافضة خاصة المزارات المهمة كانك تدخل على قاعة افراح وهو قبر كانك تدخل على قاعة افراح الاعلام والرايات والسرج والورود والازهار والطرق المفروشة وهذا كله من البدع. فان القبور - 00:38:11

انما جعلت للتذكرة بالاخرة وليس للزينة والتفاخر في الدنيا. طيب قال وللقناديل عليها اوقادوا وكم لواء يعني وكم راية وعلم فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات يعني افتتن عوام الناس بعظام الموتى. ورفاتهم. يعني افتتنوا بالموتى. فتنوا بالاعظم الرفات اي - 00:38:36

افتنوا بالاموات من الاولياء ومن غير الاولياء وظنوا ان هؤلاء الاموات يملكون لهم ضرا ونفعا وهذا الميت لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا ان يملك ذلك لشخص حي طيب بل نحروا في - 00:39:03

ماذا عندكم في بعض في هذه النسخة في سواحها ولكن في نسخ في ماذا بسوحها وهذه اضبط بل نحروا في سوحها يعني في فنائها يأتون الى افنية القبور ويذبحون عندها الذبائح للاولياء والاموات. بل نحروا في سوحها النحائر - 00:39:18

فعلا للتسيب والبحائر. الله عز وجل ماذا اخبرنا عن المشركين في القرآن؟ قال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. وهذه انواع من الابل كانوا يعظمونها ويجعلون لها طقوس ويمنعون من ركوبها - 00:39:40

هذا الركوب ويحرمون حلب البانها ويذبحون بعضا عند القبور والاصنام فيقول الحافظ الحكمي ان هؤلاء اليوم الذين يذبحون عند القبور هؤلاء يفعلون فعل الذين اخبر الله عز وجل عنهم من المشركين. الذين يجعلون السائبة والبحيرة والوصيل والحام. ويجعلون الذبائح قربا - 00:40:00

لاصنامهم فالبحيرة والسائبة هو نوعا من ماذا؟ من النوق التي كان تعظم بها الاصنام وتترك لها وترعى لها. فالذي يذبح عند القبر اشبه المشركين في تعظيمهم للاصنام. هم عظموا صنما وانت عظمت قبرا. هذا - 00:40:24

طرق طيب والتمسوا الحاجات من موتاهم. اللي هو دعاء الاموات وهذا شرك اكبر كما قلنا وهي التي تسمى الاستغاثة. والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم. هذه هي القاعدة العامة ان اصحاب البدع - 00:40:41

اتخذوا الاله الذي يعبده وينفذ ما يطلبه. يعني انت لو كنت تتأله الله او تتأله الله عز وجل نعم لعبدت الله فيما امر لكن لما انت كنت

تتعبد بهواك وتفعل الاشياء التي ترغبها بهواك - 00:40:58
اذا انت لا تتعبد الله عز وجل انما يتعبد الله بما امر فانت اذا تعبدت بهذه الامور انت لا تتعبد الله. انت تتعبدنا. ارأيت من اتخذ الهه هواه. ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ فالهوى هو الذي يغلب على اكثر حتى الطوائف الاسلامية والمنتسبين اليها - 00:41:14
يعني الهواء ليس فقط خاص بالعوام واصحاب الذنوب والمعاصي. الهواء قد يكون فيه شيوخ وفيه دعاء بل على علماء والكل يدخل فيه الهوى وقديما وحديثا يعني الصورة المثالية انه لا يمكن ان يدخل الهوى على عالم حتى من الاقدمين هذا خطأ - 00:41:37
الهوا غلاب ويدخل على اي شخص عالم غير عالم كبير صغير ذكر انثى فالهوى غلاب واذا غلب على الانسان يجعله يرى الصواب حقا والصواب باطلا والباطل صوابا ويزيف على الناس في امور دينهم. فينتبه الانسان من قضية الهوى لانه هو الذي يقود الى مثل هذه التصرفات - 00:41:55
يقول قد صادهم ابليس في فخاخه. ابليس هو الذي صاد هؤلاء المبتدعة والجهال في الفخاخ التي نصبها لهم والشبهات التي عقدها. بل بعضهم قد صار من افراخه يعني بعضهم صاده في الفخاخ وبعضهم صار في من افراخه. ايش يعني من افراخه - 00:42:15
اي من دعاته اللي هم رؤوس البدع الذين يدعون الناس الى بدعتهم. يعني بعض الناس وقع في الفخ. وبعض الناس صار فرخ. اللي صار فرخ هو الذي صار يدعو الى هذه - 00:42:36
البدع ويحث عليها ويخطب بها على المنابر ويعقد المجالس والندوات من اجل تثبيتها ويقيم المؤتمرات للرد على اهل السنة والجماعة هؤلاء كما قال صار من ماذا؟ من افراخه اي من افراخ ابليس. طيب يدعو الى عبادة الاوثان - 00:42:48
لان هنا اتخاذك للصنم عفوا اتخاذك للقبر مألوها ومعبودا تدعوه لقضاء الحوائج هو عبادة اوثان. يعني هي مثله مثل عبادة الاوثان. الفرق انه كفار قريش كانوا يعبدون صنما. برجع بقول انت عبدت قبرا - 00:43:07
هذا هو الفرق كفار قريش عبدوا اصنام واحجار وانت عبدت عظام ورفات الاموات. اذا يقول يدعو الى عبادة الاوثان والاوثان هنا اوثان خلينا نقول بالمال والنفس وباللسان. وهذه مصيبة الانسان المبتدع. لماذا البدعة اشد من المعصية يا اخواني - 00:43:22
ايهما اعظم البدعة ولا المعصية ايها يحبها ابليس اكثر ان تكون شيخ مبتدع ولا تكون مسلم على السنة لكنك تقع في شرب الخمر والمعاصي والذنوب. يعني ايهما مفضل لابليس فهمتم السؤال؟ ايوا - 00:43:44
ايا ان تكون شيخ مبتدع وتدعو الى بدعتك احب الى ابليس من ان تكون مسلما سنيا عاصيا بالكبائر لان صاحب المعصية يرجى له ان يتوب عارف حاله بمعصية فيمكن يتوب لكن هذا الشيخ هو يظن انه يحسن صنعا ويدفع ماله وجهده وقنواته. اليوم تناول عاليوتيوب قنوات - 00:44:00
مدفوعة ومئات الالاف تدفع من اجل نشر مذهب مبتدع. اليس كذلك فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة لكن عليك ان تفهم ان البدعة شديدة البدعة شديدة لذلك لما تسمع اهل العلم الكبار من الاقدمين يحذرون من البدعة يا اخي لا تستهين في ذلك ان بعض الناس - 00:44:23
يعني هو لا يستطيع ان يتخذ الموقف الوسط. ايش عن موقف الوسط؟ بعض الناس بيقول لك يا شيخ الكلام عن البدع يفرق الامة طب ما هو المطلوب سؤال ما هو المطلوب - 00:44:44
اذا هناك بدع في الامة نعم علينا ان نفرق بين مقام التحذير من البدع هذا يجب ان يبقى قائما الى ان تقوم الساعة لا يجوز ان يسكت عن البدع وعن المخالفات العقدية والسلوكية بحجة ان هذا يفرق الامة فان الله انما امرنا بالاعتصام بماذا - 00:44:56
بحبله بدينه ما امرنا بالاعتصام ما قال واعتصموا هيك كانت الاية ايش الاية صمود بحبل الله هذا الذي اعتصام الذي يريده الله فيجب ان نعتصم بحبل الله بدين الله ودين الله هو ما شرعه - 00:45:13
فكل من يريد الاعتصام على غير قاعدة الشريعة فهذا ليس اعتصاما محمودا. من الذي قال ان هذا الاعتصام محمود؟ لكن مع ذلك وجود البدع لا تعني ان المسلم لا يراعي مصلحة الامة في الخطاب واولوية الخطاب هذا دائما ما اقوله. يعني لا تبقى تتكلم في بدعة قبور - 00:45:27

مثلا واخوانك في منطقة معينة يذبحون ليلا ونهارا وانت ما انت داري عن الموضوع ما يصلحش لانه الان في منكر اعظم وكارثة كبرى تحصل في حياة اخوانك المسلمين يجب ان تعطى ايضا القدر الذي تستحقه من الاهمية - 00:45:46
والعناية والرعاية. هذا ما يشكل عند بعض طلاب العلم ممن يسير على طريقة اهل السنة انه يعتني بقضايا مهمة وجيدة ولها مقامها لكنه يغفل مقامات اعلى واهم فالانشغال بالجزئي لا يجوز ان يشغلك عن ماذا؟ عن الكلي. انشغالك بالتحذير من الجزئي لا يجوز ان يشغلك عن ماذا؟ عن - 00:46:01
وتعرف ان الالتقاء مع اهل البدع في بعض مصالح الامة الكبرى مشروع ومطلوب ومقبول بل هكذا صارت الامة عبر تاريخها بعد انتهاء الراشدة وزوال الخلافة التي كانت على منهاج النبوة ظهرت البدع في الامة اليس كذلك؟ مع ظهور البدع ومع ظهور الاقوال والمعتقدات لكن لم يقف سوق الجهاد - 00:46:26
ولم تقف مقارعة الاعداء وسوق الجهاد ومقارعة الاعداء وان كان المنكرات كان يشارك فيه الجميع سنيهم ومشعريهم وما تريديهم يعني هذا سوق اخر. لا يجب ان نقول يعني لأ هذا يعني سوق لا يشارك فيه الا - 00:46:48
من كان على طريقة صحيحة في الاعتقاد هذا لم تكن عليه الامة ففي هناك اماكن معينة ككليات يجب ان نعرف كيف نلتقي مع المخالفين. ممن هم من اهل القبلة كما يقولون. وان اختلفنا في بعض زوايا العقيدة - 00:47:05
نلتقي وهذا ما يعجبنا فيه نموذج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه دائما اكرر هذا النموذج لما وقع كثير من المسلمين اسرى في يد التتار اخذ بيد ابن الزملكاني - 00:47:19
وابن الزملكاني كان من اكثر المعارضين له والمناظرين له وكان اشعريا. لكنه ماذا قال؟ قال الان الموضوع موضوع اسرى المسلمين وهو الموضوع الان حساس اكبر من الخلاف بيني وبينك في هذه الجزئية او اكبر من المناظرة خلينا نقول بيني وبينك. فيجب ان ننقذ هؤلاء الاسرى فاخذ بيده. وابن الزملكان طاوعه - 00:47:30
مما يدل على ان وجود العقلاء في الطوائف الاسلامية الذين يفهمون مناطق الخلاف ومناطق اللقاء هو الذي يقود الامة نحو الخير ان بعض الناس يتصور حالة مثالية ان هذه الامة سيزول منها الخلاف وسنصل الى حالة وفاق وكلنا نسير اهل سنة وجماعة وخلص انتهت القصة. هذا ان شاء الله يعني في - 00:47:50
ما شاء الله طيب الخمور لكن اكون صادق معك. الله عز وجل قال في الدنيا ولا يزالون مختلفين فالخلاف سنة قائمة ولكن المطلوب كيف ندير الخلاف كيف ندير الخلاف ونفهم الخلاف. هذه مشكلة التي يعاني منها ايضا كثير ممن ينتسبوا الى اهل السنة والجماعة - 00:48:10
كثيرا اخاطبكم ان كثير ممن ينتسب الى السنة والجماعة ولا يحسن ادارة الخلافة يجعل الجزئيات في مقام الكليات ولا يحسن ترتيب اولويات الخطاب الذي يحتاجه في كل مرحلة من مراحل هذه الامة. طيب - 00:48:29
انا ايش اللي قادني الى ذلك تدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان. يعني اهل البدع الذين هم قادته البدع يبذلون اموالهم وحياتهم ولسانهم دفاعا عن بدعة ومسكين هذا المحروم الذي يقضي حياته ويحسبون انهم مهتدون. طيب فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة في المهالك. يعني - 00:48:43
خلينا نقول استفهام استنكاري استفهام استنكاري يا ليت شعري من اباح ذلك هو يستنكر من الذي يبيع مثل هذه المنكرات ويقرها ويدعو اليها وورط الامة في المهالك. فهناك بعد هذا الاستفهام الاستنكاري دعا الشيخ حافظ الحكمي قال فيا شديد الطول والانعام - 00:49:05
اليك نشكو محنة الاسلام. اي والله فيا شديد القوة يا الله اليك نشكو محنة هذا الدين. يعني انت كما يقول لا تعرف من اين تتلقاها من مسلم جاهل من مبتدع ضال من كافر معاند - 00:49:27
يعني الحرب شرسة بكافة جبهاتها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف عن هذه الامة كربها وهمها. بعد ذلك انتقل الى بيان او معالجة من قضايا الكفر. وهي صورة ايضا كانت منتشرة في زمانه. فاراد ان يعقد فصلا في معالجتها وهي في بيان حقيقة السحر.

وحد الساحر - 00:49:41
وان من السحر علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا. ركز على هذا الموضوع مع ان صور الكفر كثيرة. بنرجع بنقول لان جزيرة العرب في الفترة اللي عاش فيها الشيخ حافظ الحكمي كان منتشر فيها الكهانة والتنجيم والسحر. فاراد ان يخبرك عن احكام هذه الامور في الجملة. قال - 00:50:01
والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير اعني بذا التقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة الان السحر شيء حقيقي له وجود ليس كما يقول اكثر المعتزلة - 00:50:21
وبعض المعاصرين المهتمين بالعلوم الحديثة الذين يقولون انه ماذا؟ انا السحر وهم. وان هذه حالات نفسية سلوكية يتسلط فيها الاعصاب ويبدأ يفسر لك اياها من ناحية يعني بيولوجية انه الجن لا يؤثر على البشر. هذا خطأ وهذا مخالف للسنة وهو قول مبتدع - 00:50:36
القول بان السحر ليس له حقيقة قول غير صحيح السحر وقدرة الجن على التأثير على عالم الانس شيء حقيقي ثابت خالف في ذلك بعض المعتزلة قديما وكثير من المعاصرين من منشغلون بالعلوم الحديثة. بحجة انه لا يمكن للجن ان يتسلط على الانسان. وهذه من خرافات - 00:50:55
من خرافات اني هكذا يقولون واياك انك تسمع هذا الكلام فالله عز وجل بين السحر واثره في القرآن الكريم يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نفسه انه سحر يعني من - 00:51:15
اصدق وصدق هذا العالم المعاصرة من نبي صلى الله عليه وسلم. فالسحر حقيقة مواقع والجن يؤثرون على الانس انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم من حيث لا ترونهم. وقال في سورة الانعام وقال آآ - 00:51:32
ماذا قارئ للجن يا معشر الجن؟ قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. فالجن تسلطوا على الانس والانس خدموا الجن هذا معنى ربنا استمتع بعضنا ببعض. كل واحد منا استفاد من الاخر بشكل من الاشكال. طيب - 00:51:48
فالسحر حق وله تأثير ان يؤثر على المسحور يؤثر على يمكن يقتله السحر ممكن يقتل السحر يفسد عقل الانسان يقع في امراض في اشياء كثيرة يفرق بين الزوج وزوجته. يفعل افاعيله - 00:52:06
ويسبب الامراض ويسبب يعني كما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر كان يخير اليه انه يأتي الشيء مع انه لم يأته عليه الصلاة والسلام. فالسحر له تأثير على الانسان قطعا. لكن - 00:52:22
تأثيره ليس لذاته بل بما قدره الله سبحانه وتعالى. يعني الله هو الذي يقدر ان الجن تعمل اشياء يمكن ان تؤثر بها على الانس فليس شيء خارج تقدير الله سبحانه وتعالى حتى لا يظن الانسان ان السحر هذا امر لا يعلم به ربنا او لا يعرف مدى تأثيره. حاشاه سبحانه فهو يعرف - 00:52:36
كل دقيقة وجليلة. لكن اذا هذا معنى الاستدراك لكن بما قدره القادور يعني تأثير السحر بما قدره الله. يعني يمكن شخص يا شيخ اعمل لي سحر وما اتأثر ممكن. اذا ربنا ما قدر انك تتأثر - 00:52:55
وممكن شخص يعمل لك سحر وتتأثر في النهاية في النهاية الامر بماذا؟ بقدر الله وكما قلنا الله سبحانه وتعالى فعله كله خير لكن قدر في هذه الدنيا وجود الشيطان. وقدر وجود الجن - 00:53:09
وليعرف من الذي سيتعامل معهم ويبتلي بعض الناس في التعامل معهم ويعرف المؤمن من الكافر ومن الذي يتقي الله ومن الذي لا يتقي الله فوجود الشيطان امتحان ووجود الجن امتحان وتسليط الجن على المؤمنين ليسحروهم امتحان. كل هذا من منظومة البلاء التي فطر الله عز وجل عليها هذا الكون. طيب. اذا لكن بما قدره - 00:53:22
ديرو اعني بذا التقدير المراد بما قدره الله التقدير الكوني اعنيه بذا التقدير اي بهذا التقدير ما قد قدر في الكون لا في الشرعة المطهرة. احنا قلنا ان التقدير والارادة بشكل عام. الارادة ايش؟ واضحة - 00:53:42
مش كونية وشرعية فيقول لما نقول ان السحر بتقدير الله وبارادته المراد اي ارادة الكونية اما الارادة الشرعية مستحيل انك اذا قلت

السحر بارادة الله الشرعية يعني ان الله امر بالسحر وطلبه - 00:53:57
وهذا لا يصح فلذلك من باب الاحتراز اخبر ان المراد ان السحر انما يؤثر بارادة الله وتقدير الله اي ارادة الكونية اللي هو القضاء والقدر الكوني وليس بالارادة الشرعية لانك اذا قلت ان السحر يؤثر بالارادة الشرعية فانت جعلت السحر - 00:54:12
مطلوبا والله طلبا لانه شو الارادة الشرعية قلنا ان يأمرك الله بشيء هذا معنى الارادة الشرعية. فاحترز الشيخ حافظ فقال اعني بنا التقدير ما قد قدر في الكون. لا لا في الشرعية المطهرة اي ليست - 00:54:30
الارادة الشرعية المرادة هنا وانما الارادة القضائية الكونية ثم قال الان بعد ان فهمنا السحر قال واحكم على الساحر بالتكفير. سؤال هل الساحر كافر يا رب بسم الله اه شيخ عمر - 00:54:43
نعم يعني كل ساحر كافر احسن الله وحتى لو اتعامل مع الجن الكل تعامل مع الجن يصل صاحبه الى الكفر حقيقة يا اخواني ليس كل ساحر كافر، بل فيها تفصيل - 00:55:03
طبعا السحر حرام وكبيرة من الكبائر بكل اشكاله. هذا متفق عليه. السحر حرام وكبيرة من الكبائر بكل الاشكال. لكن عندما تنظر في بطون كتب المذاهب الفقهية ستجدهم يفرقون بين السحر الذي يوصي صاحبه الى الكفر والسحر الذي لا يوصي صاحبه الى الكفر - 00:55:19
اذا الساحر فعل كفرا في سحره بان عبد الجني او كفر بالله او طلب منه الجني ان يلقي المصحف في القاذورات او ان يشتم الله من اجل ان يطيعه. فهنا الساحر كفر ولا شك. صحيح - 00:55:38
قالوا اما الساحر اذا لم يفعل كفرا في تعامله مع الجني يعني طلب من الجن يفعل له الشغلة الجني اطاعه بدون ما يطلب منه كفر وهذا قد يفعله الجن احيانا - 00:55:52
قد يطلب من الساحر لان الساحر قد يطلب منهم اشياء ويفعلونها انه ضر لي فلان اه فلان فرق بينه وبين كذا. فلان اعمل له شغلة ممكن يفعل الجن ذلك بدون ان يطلب كفرا - 00:56:04
اذا لم يفعل كفرا الساحر فهو لا يكفر وان كان وقع في كبيرة من الكبائر. لذلك الفقهاء يفرقون بين السحر الذي يكون فيه كفر وبين الساحر الذي لا يتضمنوا كفرا وان كان كلاهما محرم ولا يجوز. واضح؟ اذا ليس كل ساحر كافر - 00:56:17
الضابط اذا فعل في سحره ما يتضمن كفرا بان سب الله او اهان المصحف او سب النبي صلى الله عليه وسلم او ركب على المصحف او كذا او لطخه بدم حائض يعني هذا بتفعلون تعرفون هذه الامور. يفعلونها كثيرا السحرة - 00:56:38
فكل ما تضمن فعل كفر فهذا الساحر كافر. واما اذا سحره لم يتضمن منه ان يفعل شيئا مكفرا فهذا وقع في كبيرة من طيب لذلك قال واحكم على الساحر بالتكفير نقول هذه العبارة ليست على اطلاقها. بل لابد من التفصيل. لابد من التفصيل المحكوم عليه بالتكفير اذا فعل ما يقتضي - 00:56:53
كفره ثم قال وحده القتل بلا نكير كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر يأمرون بقتلهم روي عن عمر روي هكذا تقول. امر بقتلهم روي عن عمر وصح عن حفصة عند ما لك في موطئه ما فيه اقوى مرشد للسالك - 00:57:13
الان ما حكم الساحر؟ اه ام محمد نعم. ما حكم قتل السائر؟ هل الساحر يقتل دائما الان اذا الساحر كان كافرا وحكمنا انه ارتد فهذا يقتل لانه مرتد اما الساحر اذا لم يرتكب كفرا هل يقتل - 00:57:35
اذا لم يرتكب كفرا هل يقتل طيب الان حقيقة اه قلنا لم يرتكب كفرا فيها تفصيل بعضهم قال يقتل مطلقا يعني يا نقتل ردة يا من نقتل حدا. هذا رأي لبعضهم. بعض الفقهاء ايش قال؟ قال لا - 00:57:55
قال الساحر اذا لم يكفر بسحره ننظر هل سحره الذي لم يكفر فيه ادى الى قتل شخص فاذا ادى الى قتل شخص فانه سيقتل قصاصا فيقتل ماذا؟ قصاصا. اما اذا لم يؤدي الى قتل شخص فانه يعزر تعزيرا شديدا لكنه لا يقتل - 00:58:11
فهمتم وهذا ربما يكون من اعدل التفاصيل ان الساحر اذا فعل ما هو كفر يقتل ردة اذا لم يفعل كفرا في سحره ينظر فان ادى سحره

الى قتل شخص سيقتل قصاصا - 00:58:31
واذا ادى سحره الى افساد وضرر بدون ان يقتل شخص فهذا ماذا؟ يعزر تعزيرا شديدا. تمام؟ هو الان ما هي النصوص التي استند عليها في للساحر خاصة كما قلنا الساحر الكافر. استند الى حديث جندب - 00:58:46
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف لكن هذا لا يصح مرفوعا على الصحيح وانما هو موقوف. هذا الحديث لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو موقوف على جندب. الاثر الثاني اثر عمر ابن الخطاب - 00:59:01
رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح انه امر بقتل كل ساحر وساحرة. امر بقتل كل ساحر وساحر. لكن ينبغي ان يحمل هذا على الساحر الذي ارتكب كفرا. وهذا اكثرهم ترى اكثر السحرة - 00:59:18
يعني هم كفار حقيقة لان هو في العادة الجن لا يطاوعك الا اذا كفرت. يعني فلا تظن انه يعني شيء قليل انه يكفر الساحر. لأ هو اكثر السحرة كفار وقليل جدا جدا ان الساحر لا يرتكب كفرا. هذا قليل جدا انه عادة الجني لا يطاوعك على السحر الا اذا كفرت - 00:59:33
والعياذ بالله طيب الاثر الثالث الذي اعتمد عليه ان حفصة روى ما لك في موطئه ان حفصة رضي الله عنها سحرتها جارية لها. كان عندها امة وسحرتها فقتلتها حفصة رضي الله تعالى عنها ونقول لعل هذه الامة كان سحرها كفرا - 00:59:51
كان سعرها تضمن ماذا؟ كفرا فلذلك قتلتها. وهذا رواه مالك في موطئه فيه انقطاع لكن رجاله والمرسل محتج به عند جمهور الفقهاء. فهذه النصوص الثلاثة هي التي اشار اليها الحافظ الحكمي لما قال كما اتى في السنة المصرحة مما رواه الترمذي - 01:00:09
وصححها عن جندب. فحديث جندب ورد اين؟ عند الترمذي في سننه. ولكن الصحيح انه موقوف على جندب وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الدليل الثاني قال وهكذا في اثر امر بقتلهم. روي عن عمر. حديث عمر - 01:00:26
الصحيح انه امر بقتل كل ساحر وساحرة. الاثر الثالث وصح عن حفصته عند مالك. اي ما لك في الموطأ روى عن سيدتنا حفصة انها قتلت جارية لها او امة لها - 01:00:42
سحرتها فهذه النصوص الثلاث تدل على قتل الساحر بالضوابط والشروط التي ذكرناها. ايوة امر بقتلهم روي عن عمر ذلك عدلت قلت لكم اكتب هكذا. روي روي روي امر بقتلهم روي عن عماري. طيب - 01:00:55
آآ ثم قال هذا ومن انواعه وشعابه. طبعا آآ ساتي على بعض المسائل كان في مسألة اتكلم عنها اتي عليها ان شاء الله. هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فادري هذا وانتبه. من انواع السحر علم النجوم. علم النجوم الذي يكون فيه ماذا؟ الاستدلال بالنجوم على الغيب. او كتابة ابيجاد. ايش ابي جاد - 01:01:13
بعض السحرة وهذا رأيته حتى للاسف بعض الناس ممن يصب على الالتزام ويظن نفسه يحسن صنعا. انه يكتب اه حروف ويكون الحرف يكون له ارقام ويجمع الارقام ويطرحها بطرق انا لا اعرفها ويخرج بنتائج يظن انها تدل على سعادة انسان او شقاء انسان - 01:01:38
ويستدل ان هذه لها علاقة بالنجوم. هذه لذلك تسمى ان من علم النجوم احرف معين اعرف ابي جاد هذه يأتي يقول لك الالف اه عشرين البا خمس تالاف الجيم اه رقم. اجمع اطرح اضرب يعني باشياء انا لا افهمها - 01:01:57
بطلع معه رقم بربطها بالنجوم بقول لك انت اليوم رح تتزوج. انت بكرة بصير لك كذا. وهذا كذا. وهذا والعياذ بالله هذا من علم النجوم. هذا كفر. تمام وللاسف كما قلت لك بعض الجن يعني قد يغر بعض الملتزمين يأتيه يقول لو انا جن صالح وكذا واريد منك انك تفعل هاي الامور لا بدي اياك تكفر ولا اشي - 01:02:12
انا فقط اعلمك استعمال احرف ابي جاد اذا رأيتم شخص يستعمل الاحرف بالارقام فاعرفوا انه واقع في السحر بجهله او بعلمه يعني ممكن يكون هو جاهل علموه وان كان عالما فعزروه. تمام؟ فمهم جدا ننتبه ان علم النجوم له وسائل كثيرة في الاستدلال به عند السحرة على الغيب. منها النظر في الابراج - 01:02:32
اللي بتعرفوه لما عنا قنوات للاسف فضائية. البرج الفلاني والبرج الفلاني النظرة في الابراج. ومنها كما قلنا الاستدلال بسير النجوم

ونوازل ومنازل ومنها احرف ابيجاد اللي هي تعتمد على الارقام والنظر في تأثيرها مع ارتباطها بالنجوم. فعلم النجوم اذا هو جزء من السحر. قال علم النجوم بفدر هذا وانتبه - 01:02:53

وحله بالوحي نصا يشترى. شف هاي مسألة شوي خطيرة وحساسة وفيها خلاف. انتبهوا عليها وحله بالوحي نصا يشرع. اما بسعر مثله فيمنع مسألة فك السحر بالسحر ايش هاي المسألة عنوانها؟ - 01:03:13

ركز سحر بالسحر. يأتيني بعض الناس يقول لي انا يا شيخ انسان مسحور جيد وفي رجل قال لي انا بفكر رجل ساحر قال لي انا بفكر لك سعرك وبخلصك منه - 01:03:28

الان فك السحر بالرقية والاوراد والاذكار لا اشكال فيه بالاتفاق يعني وهذا هو الاصل حقيقة ان الانسان يعتمد في فك سحره على ماذا على الفاتحة واية الكرسي وشرب ماء زمزم وما ينصحه به الرقى هذا هو الصواب والاولى حقيقة - 01:03:42

لكن هل يجوز فك السحر بسحر؟ يعني رجل مسحور والسحر مؤثر عليه تعب. بيقول لي يا شيخ في ساحر قال لي انا بفك لك اياه. هل يجوز ان افك السحر - 01:03:59

بالذهاب الى ساحر طيب حقيقة هاي المسألة اختلفوا فيها من ايام السلف فالحسن البصري رحمه الله كان يمنع ذلك ويقول لا يجوز وسعيد ابن المسيب نقل عنه والثابت عنه انه كان - 01:04:10

يجيز ذلك ويقول صحيح هذا الساحر الذي سيفك السحر ويفعل معصية في حقه لكنه في النهاية سحره هذا ليس ضارا لك بل هو ايش؟ نافع وانما حرم الله استعمال السحر - 01:04:27

بارا يعني السحر ليش حرام انه بيضر فانت لما تروح على ساحر هسة الساحر احنا مقرين انه ساحر واثم بس هو انت لما طلبت منه يفك سحرك طلبت منهم اشي بنفع ولا بضر - 01:04:42

اشي بنفع فقال هذا من استعمال الوسائل المحرمة في تحصيل المنافع والضرورات تبيح المحظورات هذي وجهة نظر اخرى في يعني انت مكره على هذا مش بقول لك مكره صاحبك لبطل. انا مكره هنا على استعماله. والمذهب عند سارة الحنابلة كما ذكر الحجاج - 01:04:58

وفي الاقناع قال توقف احمد في مسألة حل السحر بالسحر يعني ما حرم ولا اباح توقف يعني كأنه قال الله اعلم تحتمل هكذا وتحتمل هكذا. والمعتمد عند اصحابنا من المتأخرين جواز فك السحر بالسحر للضرورة. هكذا قالوا. هكذا نص الحجاوي في الاقناع. قال جواز - 01:05:16

يفك السحر بالسحر الي للضرورة. هذا اذا انا لماذا اعلمك هذا؟ وان كنت دائما اقول الاولى ان الانسان يقتصر على ماذا على الكتاب والسنة والاثار ويعتمد عليها حتى لا تحمل الناس ايضا في هذه المسألة فوق طاقتهم. معرفة الخلاف - 01:05:36

توسع دائرة النظر انه البعض يعني من اجازه اذا بقول لك احمد توقف يعني احمد بن حنبل توقف انت عارف مين احمد امام اهل السنة والجماعة. توقف اذا هذا يدل ان المسألة ليس كما يطرحها البعض - 01:05:52

مسألة محسومة والامور واضحة واللي يذهب الى ساعة ليفك السحر كافر لا لا بحبه سيدي يعني بعض الناس يعني هو يستعجل لتصورات معينة او كلام طرح انه في مجلس من بعض المشايخ انه لا يجوز فك السحر بالسحر - 01:06:04

اقول هذا الاولى صحيح لكن بهمني انك تعرف الخلاف بهمني تعرف ما في كتب المذاهب حتى لا تستعجل وتتوسع في الدائرة وتفهم المآخذ اخوان الفتوى لها مآخذ واعتبارات اذا كان الانسان يقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه - 01:06:19

مطمئنا بالايمان. اباح الله ان تقول كفرا اذا كانت ايش مكره طب اليس المسحور اللي اتعب السحر مكره الا يمكن اعطاء حكم المكره وبالتالي لو ذهب الى ساحر هذا الساحر طبعا احنا عارفين يعني ممكن يكون مودع يعني احنا قد يكون كافرا يرتكب لكن - 01:06:35

في النهاية نفعني ولم يضر احد. نفعني ولم يضر احد. فالبعض الفقهاء اذا انبنى بهم تفهم لماذا بنيت المسألة؟ على مسألة ان الضرورات تبيح المحظورات وان المكره قد يفعل كفر من اجل ان يرفع عنه حالة الاكراه التي وقع فيها. فيجعل المسحور اللي اثر السحر على حياته في هذا المرتبة. لكن - 01:06:54

الحقيقة هذا يمكن ان يفصل اكثر يعني فرق بين مسحور سعره بسيط ويمكن استحماله فالاصل حقيقة في هذا الا يذهب الى ساحر يعني اذا كان السحر الذي وقع فيك يمكن استعماله والتعايش معه فالاصل ان تعتمد في فكه على ماذا - 01:07:17
على الرقية ليه ؟ لانه انت الساحر الرايح عليه ممكن اصلا هو يرتكب كفر مع الجن حتى يفك لك سحرك اليس كذلك؟ فاذا كان السحر متحملا فالاصل انك تعتمد على الكتاب والسنة وحقيقة لا تذهب الى هؤلاء حتى لا تعينهم على ماذا؟ على امرهم. لكن بعض الناس وصل لمرحلة الانهيار في الحياة - 01:07:32
ومش زابطة معه الرقية ومؤثرة عليه. وهناك قال لك يا شيخ وجدت ساحر قال لي كذا وكذا. اسألك انسان ممكن ما اقول له روح صراحة يعني وان كان هذا الاولى انك تحاول بطرق اخرى - 01:07:53
لكن اذا افتاه احد العلماء بجواز ذهابه فانا اتفهم ذلك انا اتفهم ذلك لدرايتي بالمذهب عندي وبمذاهب غيرنا هذا ليس فقط قول الحنابلة وهذا قول منتشر في الدائرة الفقهية تمام فهنا الشيخ حافظ - 01:08:07
اي رأي ارتأى عدم جواز الذهاب الى الساحة مطلقا عدم جواز الذهاب الى الساحر مطلقا. لكن دائما عندما تدرس كتب العقيدة عليك ان تعرف ما هي المسائل القطعية وما هي المسائل الظنية - 01:08:22
فانت اذا اخترت رأي تحريم الذهاب الى الساحة المطلقة نقول هذا رأيك واجتهادك جزاك الله خير وانا قد اميل الى رأيك لكن في رأي اخر ايضا يجوز لان الساحر هنا لا يضر احدا بل ينفع المسحور ويرفع عنه كربته وهمه. فهذا له وجه عند بعض اهل العلم. اذا - 01:08:36
اه وحله بالسحر نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع اما بسحر مثله فيمنع على رأي الشيخ حافظ ومن ذهب الى هذا الاختيار قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر - 01:08:55
الذي يأتي الكاهن قد يصدقه وقد لا يصدقه. تمام؟ اذا اتيت كاهنا الكاهن الذي يخبر بالغيب ويقول لك انك ان شاء الله ستكون تتزوجه دون ان شاء الله. ويقول لك انا بعد سنة سنتين ستتزوج او بعد سنة وسنتين كذا او بعد سنتين بتموت او بعد سنتين. المهم - 01:09:10
يعطيك اخبارا. من ذهب الى كاهن فصدقه بما قال فقد كفر واذا لم يصدقه بما قال لم تقبل له صلاة اربعين يوما يعني انت رايح على الكاهن خسران عالجهتين. اذا واحد بقول لك خليني اروح العب بس واتسلى معه. اربعين يوم لا تقبل لك صلاة - 01:09:28
انا شايفها دي قرية طروح عند كاهن اتسلى والعب معه. واخليه يحكي لي واشوف كيف اربعين يوما او اربعون يوما لا تقبل لك صلاة. واما اذا ضغطه فقد كفرت لانك ماذا - 01:09:48
كفر في ماذا؟ في الربوبية ولا في الالوهية؟ نعم في الربوبية ولا في الالوهية فنشربو بيا احسنت ادعيت ان هناك من يشارك الله في خصائص الربوبية وهو العلم بالغيب. يعني انت لم تصرف له عبادة حتى نقول انه الوهية. انت ادعيت انه - 01:10:02
هناك شخص يشارك الله في الاطلاع على الغيب فهذا شرك اكبر او كفر اكبر في الربوبية وشرك اكبر في الربوبية. نعم يعني يسمى كفرا وشركا. نعم ها بماذا ان في اي مسألة بالضبط حبيبنا - 01:10:21
لا هي كفر نعم بلا خلاف. اذا صدقت الكاهن يعني صدقته على اعتقاد انه يطلع على الغيب. تمام؟ اذا هو صدقه لكن هو لا يعتقد انه مطلع على الغيب لأ. نعم هنا يأتي - 01:10:37
في نظر لكن اذا صدقه بناء على ايش ابا محمد انه يعتقد ان هذا الكاهن مطلع على الغيب. لان البعض دعم محمد دقيق. اما البعض قال لو صدقه قد لا يكفر لكنه عصى - 01:10:50
متى يكون يعصي ذكر ذلك بعضهم؟ اذا لم يعتقد انه يطلع على الغيب. بعض العوام مسكين جاهل يعني هو لا يظن انه هذا الكاهن يعرف في الغيب. بفكر هذا العالم الكاهن اله طريقة من طرق الاولياء والصالحين في معرفة هذه الامور. بدون ان يقول انه - 01:11:06
اشارك الله في الاطلاع على امور الغيب. فهنا البعض قال لا يكفر وان كان ارتكب معصية. اما اذا اعتقدت ان الكاهن مستقل في معرفة

الغيب ويستطيع ان يطلع عليه؟ نعم هذا كفر - 01:11:22
بهذا القيد بهذا القيد. طيب قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر. طبعا هم الذين قالوا كفروا بناء على الحديث. من اتى كانا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فتكفيره - 01:11:35
يعني ليس رأي علماء بل هو حديث نبوي انه من اتى كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم طيب خلص اليوم بكفي هذا المقدار ونكمل حديث جبريل انه هو سيشرع الان في حديث جبريل وتفاصيله. وهذا نجعله في الدرس القادم - 01:11:52
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله - 01:12:09